الشخصية الودية لدى مرتكبي الجرائم الالكترونية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية في إقليم كوردستان- العراق

The Friendly Personality and Its Relationship with Certain Demographic Variables Among Cybercrime Offenders in the Kurdistan Region – Iraq

م.م هوشنك أكرم خورشيد عقراوي

Hushang Akram Khorsheed Al-Aqrawi

جامعة دهوك – كلية التربية الأساس – قسم الارشاد التربوي والنفسي

University of Duhok – College of Basic Education – Department of Educational and Psychological Counseling

E-mail: Hushang.khorsheed@uoz.edu.krd

07504563022

أ.د.محمد سعيد محمد المزوري

Prof. Dr. Mohammed Saeed Mohammed Al-Mazouri

جامعة دهوك – كلية التربية الأساس – قسم الارشاد التربوي والنفسي

University of Duhok – College of Basic Education – Department of Educational and Psychological Counseling

E-mail: drmizori@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الشـــخصـــية، الودية، مرتكبي الجرائم الالكترونية، الإصـــلاحية، إقليم كوردستان، العراق

Keywords: Personality, Friendliness, Cybercrime Offenders, Correctional Institutions, Kurdistan Region, Iraq

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الشخصية الودية لدى العينة المختارة، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في هذا المستوى تبعاً لمتغيرات العمر، والنوع الاجتماعي، ومستوى التعليم، ومكان الحجز. تكونت عينة البحث من (٢٠٦) محكوماً قضائياً في الإصلاحيات بإقليم كوردستان– العراق. واعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أُعدَّ مقياس مكوَّن من (٣١) فقرة تغطي مجالات الشخصية الودية مثل الثقة، والاستقامة، والإيثارية، والإذعان، والتواضع، واعتدال الرأي. صيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية بخمسة بدائل للإجابة: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً، مع التحقق من صدق المقياس وثباته. استُخدمت وسائل إحصائية متعددة عبر برنامجSPSS ، منها اختبار (T) للعينة الواحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه، ومعامل الارتباط الجزئي. أظهرت النتائج تمتع العينة بمستوى إيجابي من الشخصية الودية، مع وجود فرق دال إحصائياً عن المتوسط الفرضي، وعدم وجود فروق تبعاً للمتغيرات المدروسة.

ABSTRACT:

The current study aims to identify the level of friendly personality among the selected sample and to examine the statistical significance of differences in this level according to the variables of age, gender, level of education, and place of detention. The research sample consisted of (206) judicially convicted individuals in reformatories in the Kurdistan Region–Iraq. The study adopted a descriptive correlational approach. A scale composed of (31) items was developed to cover the domains of friendly personality, including trust, integrity, altruism, compliance, humility, and moderation. The items were formulated as declarative statements with five response alternatives: always, often, sometimes, rarely, and never. The validity and reliability of the scale were verified. Multiple statistical methods were employed using the SPSS program, including the one-sample t-test, independent samples t-test, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha, one-way analysis of variance (ANOVA), Scheffé test, and partial correlation coefficient. The results indicated that the sample demonstrated a positive level of friendly personality, with a statistically significant difference from the hypothetical mean, and no significant differences according to the studied variables.

مشكلة البحث:

يشهد العالم المعاصر تطورًا متسارعًا في مجالات التكنولوجيا الرقمية وتقنيات الاتصال الحديثة، حتى بات يُوصف بـ"عصر التكنولوجيا"، نظرًا لما أحدثه من تحولات جذرية في حياة الأفراد والمجتمعات. فقد أصبحت المعلومات متاحة في أي وقت ومن أي مكان، وتقلصت المسافات الجغرافية، وأضحى العالم أكثر ترابطًا اجتماعيًا واقتصاديًا وثقافيًا، مما عزز سهولة التواصل والوصول إلى المعرفة والخدمات الرقمية (الطرمان، ٢٠٢٤:1).

إلا أن هذا التقدم التقني، على الرغم من إيجابيات، صاحبه ظهور تحديات ومشكلات جديدة، أبرزها تنامي الجرائم الإلكترونية التي باتت تمثل تهديدًا متزايدًا للأمن الفردي والمجتمعي (سلامة، ٢٠٢٣: ٣٩٠).

وقد شهدت الظاهرة الإجرامية تحولًا واضحًا في العصر الرقمي، إذ لم تعد مقتصرة على الأشكال التقليدية، بل انتقلت إلى الفضاء الإلكتروني مستفيدة من إمكانات الإنترنت والأجهزة الذكية. وأتاح هذا التحول للجناة تنفيذ جرائم معقدة عابرة للحدود، يصعب كشفها أو تتبع مرتكبيها بسبب سهولة إخفاء الهوية وسرعة التنفيذ وتعدد الوسائط الرقمية (ديش، ٢٠١٨: ٢٣٧). وتشمل الجرائم الإلكترونية أنماطًا متعددة، مثل اختراق الأنظمة المعلوماتية، وسرقة البيانات والأموال، والتزوير، والابتزاز، والتشهير، ونشر الأخبار الكاذبة، وانتهاك الخصوصية، إضافة إلى الجرائم التي تمس القيم والأخلاق العامة. كما أن وجود ثغرات تشريعية وضعف الأطر القانونية في بعض المجتمعات يسهم في تفاقم هذه الظاهرة، مما يستدعي فهمًا أعمق للعوامل النفسية المرتبطة بها (حسنين، ٢٠١٩: ٢٧)

. ومن منظور علم النفس، تُعد الشخصية من المفاهيم الأساسية في تفسير السلوك الإنساني، إذ تمثل نسقًا متكاملًا من السمات السلوكية والمعرفية والانفعالية التي تتسم بدرجة من الثبات النسبي عبر الزمن وتؤدي سمات الشخصية دورًا محوريًا في توجيه سلوك الأفراد، سواء في الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية أو في الانخراط في السلوكيات المنحرفة. فبعض السمات تعزز التوافق الاجتماعي، بينما تسهم سمات أخرى في زيادة الميل إلى العدوانية أو الاستغلال وضعف الضبط الأخلاقي. (الرويتع، ٢٠٠٧: ٩٩).

وتُعد سمة الودية (Agreeableness) إحدى السمات الخمس الكبرى للشخصية، وتشير إلى ميل الفرد نحو التعاون والتسامح والثقة واحترام الآخرين .(Costa & McCrae, 1992: 45–47) وقد بينت الدراسات أن ارتفاع مستوى الودية يرتبط بالسلوكيات الاجتماعية الإيجابية والتكيف النفسي والاجتماعي، في حين يرتبط انخفاضها بسلوكيات عدوانية وضعف التعاطف وصعوبات في العلاقات الاجتماعية .(Jeronimus et al., 2014:130)

وفي سياق الجرائم الإلكترونية، يُفترض أن انخفاض هذه السمة قد يقلل من حساسية الفرد تجاه الآخرين ويضعف الضوابط الأخلاقية والاجتماعية، لا سيما في ظل غياب التفاعل المباشر مع الضحية في البيئة الرقمية. وبناءً على ما تقدم، تتبلور مشكلة البحث في التساؤل حول مستوى الشخصية الودية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى مرتكبي الجرائم الالكترونية الإصلاحيات إقليم كوردستان–العراق.

أهمية البحث:

تبرز أهمية ظاهرة الجرائم الإلكترونية من حيث حجمها واتساع انتشارها في ظل التنامي المتسارع للاعتماد على الأجهزة الإلكترونية والوسائط الرقمية، إذ أدى هذا الاعتماد إلى تطور أساليب الجريمة وأنواعها بما يتلاءم مع البيئة التقنية الحديثة. ومع تصاعد خطورة هذه الجرائم واتساع نطاقها، تزايدت الحاجة إلى دراستها والوقوف على أبعادها القانونية والنفسية والاجتماعية. وقد عكس المشرّع هذا الاهتمام من خلال إصدار قانون رقم (٦) لسنة ٢٠٠٨ بشأن منع إساءة استعمال أجهزة الاتصالات في إقليم كوردستان العراق، في دلالة واضحة على إدراك خطورة هذه الممارسات وضرورة التصدي لها تشريعيًا. وفي ظل الثورة التكنولوجية المعاصرة، أصبح استخدام التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، حيث دخلت الأجهزة الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي في مختلف تفاصيل الحياة. غير أن هذا التوسع صاحبه ظهور الجرائم الإلكترونية كظاهرة ملازمة للاستخدام الرقمي، تهدد الخصوصية والأمن الشخصي بل وحتى الأمن المجتمعي، من خلال أشكال متعددة كالتشهير والابتزاز والاعتداء اللفظي وغيرها (الأنصاري، ٢٠٠٢: ٢٧). ومن الجانب النفسي، تؤكد الأدبيات أن سمات الشخصية تمثل عاملًا حاسمًا في تفسير السلوك الإنساني. وفي إطار نموذج السمات الخمس الكبرى، تُعد الودية (Agreeableness) أحد الأبعاد الأساسية للشخصية، وتعكس ميل الفرد إلى التعاون والثقة والتسامح وتجنب الصراع (Costa & McCrae, 1992:15)وقد أظهرت دراسات عديدة أن ارتفاع مستوى الودية يرتبط إيجابيًا بالصحة النفسية والرضا عن الحياة وجودة العلاقات الاجتماعية بينما يسهم انخفاضها في زيادة احتمالات الصراع والعزلة. وتُعد الشخصية الودودة عنصرًا جوهريًا في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، إذ ترتبط بالقدرة على التعاطف والتفاعل الإيجابي وبناء علاقات مستقرة. كما تسهم في تقليل حدة التوتر والصراعات وتعزيز أساليب المواجهة الإيجابية، مما يجعلها عاملًا وقائيًا ضد القلق والاكتئاب ويرى جولمان (٢٠٠٠) أن الودية تمثل مكونًا أساسيًا من مكونات الذكاء العاطفي، إذ تساعد الفرد على فهم مشاعر الآخرين وإدارة انفعالاته بما يعزز الانسجام الاجتماعي (جولمان، ٢٠٠٠: ٧٩–٨٠). ولا تقتصر أهمية الودية على الجانب النفسي فحسب، بل تمتد إلى المجالين التعليمي والمهني، حيث يرتبط ارتفاعها بالأداء الوظيفي الفعّال، خاصة في المهن التي تتطلب تفاعلًا إنسانيًا

مستمرًا .كما تشير بعض الدراسات إلى أن لهذه السمة أبعادًا بيولوجية مرتبطة بنشاطات دماغية متصلة بالتعاطف(Javaras et al., 2012:878) ، فضلًا عن دور البيئة الأسرية في تنميتها، حيث تسهم التربية القائمة على الدفء والتقبل في تعزيزها لدى الأفراد.(Ahmed, 2014:118)

وانطلاقًا من ذلك، فإن دراسة الشخصية الودودة تسهم في تعميق الفهم للعوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في جودة الحياة والعلاقات الإنسانية، كما تساعد في تصميم برامج تربوية وإرشادية تعزز الجوانب الإيجابية في الشخصية وتدعم الصحة النفسية والاجتماعية، لا سيما في ظل التحديات المتزايدة التي يفرضها العصر الرقمي وانتشار الجرائم الإلكترونية.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

١- تعرف على مستوى الشخصية الودية لدى مرتكبي الجرائم الالكترونية الإصلاحيات إقليم كوردستان-العراق

٢- معرفة دلالة الفروق احصائيا في مستوى الشخصية الودية لدى مرتكبي الجرائم الالكترونية الإصلاحيات إقليم كوردستان-العراق تبعا لمتغيري

ا_ الحالة الاجتماعية

ب_ الحالة الاقتصادية

ت_ مكان الحجز

ث_ الفئة العمرية بالسنين

ج_ المستوى التعليمي

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي لدى مرتكبي الجرائم الالكترونية الاصلاحيات إقليم كوردستان – العراق للعام الدراسي (٢٠٢٥ -٢٠٢٦).

- **مصطلحات البحث:**

أولاً: الشخصية: عرفها كل من

1- **Allport, (1937):** الشخصية هي التنظيم الديناميكي داخل الفرد للأنظمة النفسية والجسمية التي تحدد توافقه الفريد مع بيئته(Allport, 1937: 48) .

2- (Eysenck, 1990) لشخصية على أنها تنظيم ثابت نسبيًا من السمات ذات الأساس البيولوجي التي تميز الفرد في سلوكه(Eysenck, 1990: 12)

ثانيا: الشخصية الودية عرفها كل من

1- (Costa & McCrae 1997): أحد أبعاد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتشير إلى ميل الفرد إلى التفاعل الإيجابي مع الآخرين. وتتضمن صفات مثل الثقة، واللطف، والإيثار، والتعاطف، والتواضع، واحترام مشاعر وعادات الآخرين. في حين يرتبط انخفاض هذا البعد بميول أكثر عدوانية، وقلة التعاون، والتشكك في نوايا الآخرين (McCrae & Costa, 1997:509)

2-(كاظم، ٢٠٠٢) :وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات البين شخصية مثل التعاطف والدفء والتوافق مع الآخرين وطبيعة العلاقة والمشاعر بين الأفراد كالحب والكره والصراع والتعاون والتعاط ف والانجاز المثابرة والمسئولية (كاظم، ٢٠٠٢ : ١٨)

3-(Penly & Tomaka, 2002): الشخصية الودية هي التي تتميز بالدفء الشخصي والتأثير الإيجابي على الآخرين من خلال الابتسام، والضحك، والاتصال بالعين. تتجلى هذه الشخصية في القيام بكل ما يلزم لمساعدة الآخرين، وإشعارهم بالرضا والسعادة، واستخدام استراتيجيات الدعم الاجتماعي لتعزيز العلاقات الإنسانية والتواصل الفعّال(Penly & Tomaka, 2002: 1215) .

5-(Coman,2003): أحد مكونات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتتضمن هذه السمات التسامح والتعاون وحب الغير ويقابلها الفظاظة و الميل للتحكم والسيطرة (احمد،٢٠٢١: ٢٥)

تعريف النظري لشخصية الودية تبنى الباحث تعريف (Costa & McCrae 1997) تعريفاً نظرياً في البحث الحالي والتي تشير إلى ميل الفرد إلى التفاعل الإيجابي مع الآخرين. وتتضمن صفات مثل الثقة، واللطف، والإيثار، والتعاطف، والتواضع، واحترام مشاعر وعادات الآخرين. في حين يرتبط انخفاض هذا البعد بميول أكثر عدوانية، وقلة التعاون، والتشكك في نوايا الآخرين (McCrae & Costa, 1997:509)

التعريف الإجرائي لشخصية الودية: هي الدرجة الكلّية التي يحصل عليها المحكوم قضائياً على المقياس الشخصية الودية، المستخدم في البحث الحالي.

ثالثا: الجرائم الالكترونية: عرفة كل من

1-يونس (٢٠٠٢):

بأنها عبارة عن اعتداء يطال معطيات الكمبيوتر المخزنة والمعلومات المنقولة عبر نظم وشبكات المعلومات وفي مقدمتها الإنترنت. فهي جريمة تقنية تنشأ في الخفاء يقارفها مجرمون أذكياء يمتلكون أدوات المعرفة التقنية ، وتوجه للنيل من الحق في المعلومات(يونس،٢٠٠١: ١٩)

2-الحرباوي (٢٠٠٣) :

مجموعة الافعال والاعمال غير القانوني التي تتم عبر معدات واجهزة الكترونية أو شبكة الانترنت أو تبث عبرها محتوياتها. فهي نوع من الجرائم تتطلب الالمام الخاص بتقنيات الحاسب الآلي ونظم المعلومات سواء لارتكابها أو التحقيق فيها ومقاضاة فاعليها (الحرباوي , ٢٠٠٣ :١٥).

الإطار النظري: الشخصية الودية – مفهوم وطبيعة الشخصية الودية وتطورها:

يُعد مفهوم الشخصية الودية من المفاهيم الأساسية في فهم العلاقات الإنسانية والتفاعلات الاجتماعية وعلم النفس الشخصية. ورغم بساطة الفكرة في ظاهرها، إلا أن هذا المفهوم قد شهد تطورًا عميقًا ومركبًا عبر التاريخ، انطلاقًا من الجذور الفلسفية والأخلاقية، مرورًا بالتفسيرات الدينية، وانتهاءً بالتحليلات النفسية المعاصرة والسياقات الاجتماعية الحديثة. في الفلسفة اليونانية، كان ينظر إلى الشخصية الودية باعتبارها امتدادًا للفضيلة. تحدث أفلاطون عن الانسجام بين النفس والمجتمع(Plato, Lysis, 204c–210e) بينما ركز أرسطو على "الوسط الذهبي" كقيمة تجعل الشخص متوازنًا في تعامله مع ذاته والآخرين. كانت الودية تُفهم ضمن إطار العقل، الحكمة، وضبط النفس، حيث كان الفرد المثالي هو من يتحلى بالاحترام، اللطف، والعدالة (Aristotle, Nicomachean Ethics, 1155a5) مع بروز الأديان الإبراهيمية، تمحور مفهوم الشخصية المقبولة حول الأخلاق الدينية. في الإسلام، تُعتبر الصفات مثل الرحمة، والحلم، والرفق بالناس من علامات الإيمان القوي، كما جاء في الحديث النبوي: "ليس المؤمن بطعّان ولا لعّان ولا فاحش ولا بذيء" (صحيح البخاري، كتاب الأدب، حديث رقم ٦٠١٨). وفي المسيحية ارتبطت الودية بفضائل مثل المحبة، والتواضع، والتسامح، وهو ما يظهر جليًا في قوله: "المحبة تتأنى وترفق، المحبة لا تحسد، المحبة لا تتفاخر ولا تنتفخ" (الكتاب المقدس، ١ كورنثوس ١٣:٤). هذه القيم الأخلاقية المشتركة تبرز كيف أن الدين يلعب دورًا محوريًا في تشكيل مفهوم الشخصية المقبولة اجتماعياً، من خلال ترسيخ مبادئ الرحمة والاحترام والتواضع. إجمالاً يُظهر هذا الطرح أن كلاً من الإسلام والمسيحية أعادتا تعريف "القوة" في الشخصية من خلال عدسة أخلاقية، بحيث أصبحت

الرفق والرحمة والتسامح علامات على النضج الإيماني والروحي، لا ضعفاً في الموقف أو الشخصية. هذا التحول غيّر من معايير تقييم الفرد في المجتمع، وجعل السلوك الأخلاقي هدفاً إنسانياً وإيمانياً في آنٍ واحد. مع تطور دراسة الشخصية في علم النفس تطورًا كبيرًا منذ بدايات القرن العشرين، حيث تغيّرت النظرة إلى السمات الشخصية من كونها مجرد صفات أخلاقية أو اجتماعية مرغوبة إلى مفاهيم علمية قابلة للقياس والتحليل المنهجي. وتُعد سمة الودية (Agreeableness)مثالًا بارزًا على هذا التحول. ففي المراحل الأولى من دراسة الشخصية، كانت الودية تُفهم على أنها انعكاس للقيم الاجتماعية والأخلاقية، مثل اللطف، والتسامح، والاحترام، وغالبًا ما ارتبطت بالسلوك المقبول في المجتمعات التقليدية..إلا أن هذا التصور كان يحمل طابعًا معياريًا، ويرتبط بثقافات وسياقات اجتماعية معينة، مما حدّ من إمكانيات تحليله العلمي الدقيق. بدأ العلماء في تحليل الشخصية من منظور أكثر موضوعية وعلمية، وظهرت الحاجة إلى قياس الصفات الشخصية بدقة وموضوعية(Graziano & Eisenberg, 1997: 797) .

مع تقدم البحث العلمي وتطور نماذج السمات الشخصية، لا سيما مع بروز نموذج العوامل الخمسة الكبرى(Big Five Personality Traits) ، والتي تعتبر اليوم من أشهر النظريات في فهم الشخصية الإنسانية تتكون هذه النظرية من خمسة أبعاد رئيسية تمثل السمات الأساسية التي تتفاوت بين الأفراد، ومن بينها صفة "القبول" أو "الودية.(Agreeableness) McCrae & Costa,1999:512) ،تحوّل الاهتمام إلى توصيف السمات من منظور علمي تجريبي. وفقًا لهذا النموذج، أصبحت الودية تُعرّف بوصفها سمة أساسية تعكس ميل الفرد إلى أن يكون متعاونًا، متسامحًا، حسن النية، وصاحب ثقة بالآخرين، وقد أتاح استخدام أدوات قياس معيارية، مثل استبيانات الشخصية، إمكانية دراسة هذه السمة بشكل كمي، وفصلها عن التحيزات الثقافية أو الأخلاقية(John, Naumann, & Soto, 2008:123) كما تعد السمة الودية او المقبولة من أحد العوامل الخمسة الكبرى، ويفضل البعض تسميته بالمقبولية الاجتماعية أو التكيف الاجتماعي أو الجاذبية الاجتماعية او الودية او الوداعة (Cloninger,٢٠٠٠:٢٥٣) و هي تشير بصفة عامة إلى " السلوك الودود، والميل الاستيعاب الآخرين و احترام رغباتهم و مراعاة مشاعرهم يذكر دي ارد بأن هذا العامل صاحب أقصر تاريخ في العوامل الخمسة(Deraad,2000:91) و يشمل عامل الودية او الودية لدى كوستا و ماكري : الاستقامة، والايثار والاذعان القبول التواضع و معتدل الرأي تتعلق الودية كذلك بتوافق الفرد مع الآخرين أو قدرته على موافقة الآخرين. أظهرت دراسات متنوعة ارتباط عامل الودية بمتغيرات إيجابية فيّ الشخصية كالإنجاز، المثابرة و المسؤولية و التنظيم، والسعي للإنجاز من خلال التطابق الاجتماعي (Ewen,1998:140)(McCrae:1999,1209) وفقًا لنموذج العوامل الخمسة الكبرى

(Costa & McCrae, 1992)، يُنظر إلى الأفراد ذوي الدرجة المرتفعة على عامل الودية يتصفون بأنهم أشخاص دمثو الخلق، متواضعون، متعاطفون مع الآخرين، يتحمسون للمساعدةّ بشكل دائم، الدفء في العلاقات الشخصية ، التعاون، التكيف، الصبر، و التفهم، و الكياسة، الإخلاص، عدم التعصب آرائهم الخاصة، الإيثار، الإنسانية، والالتزام تجاه الأصدقاء و السرة. يميلون إلى تجنب الصراعات ويسعون للانسجام، متسامحون ويغفرون الأخطاء و يُنظر إليهم على أنهم ألطف وأسهل في التعامل(Costa & McCrae, 1992: 15)

بينما يتصف الأفراد ذوي الدرجة المنخفضة من الودية بأنهم عدائيون، مخادعون وأنانيون، قاسون، حقودون، غير ناضجين، وغير مهذبين، غير متسامحين ولا يكترثون بمشاعر الآخرين وغير متسامحين وسريعو الغضب، غير مبالين بمشاعر الآخرين ويشكّون في الآخرين وقد يكونون ساخرين ويُنظر إليهم على أنهم باردون أو غير مهتمين بالآخرين(McCrae,1994:286-288).

جدر الإشارة إلى أن هذا العامل لم يظهر في كافة الحضارات رغم أهميته، لذلك بأن هذه السمة مكتسبة أكثر منها موروثة، حيث تشجع بعض المجتمعات كالأرياف و المجتمعات الشرقية و البالد التي ماتزال تؤكد على أهمية العلاقات الاجتماعية و كل ما يتعلق بهذه السمة أكثر من المجتمعات الغربية أو تلك التي تشجع الفردية(ملحم،٢٠٠٩:11) على الجانب الآخر، تناول علم النفس الإنساني، الذي كان من أبرز رواده كارل روجرز، الشخصية الودية من منظور الصحة النفسية والعلاقات الإنسانية الفعالة. في هذا الاتجاه لا تُعتبر الودية مجرد صفة سلوكية، بل تُرى كجزء جوهري من النمو النفسي والذات الحقيقية للفرد. فالشخص الودود، بحسب روجرز، هو شخص متعاطف مع ذاته ومع الآخرين، يتمتع بالانفتاح والصراحة في التواصل، ويُظهر صدقًا في تعامله مع العالم من حوله. هذه الصفات تعزز من علاقاته الاجتماعية وتدعم قدرته على التكيف مع الضغوط النفسية، مما يعزز من صحته النفسية العامة.(Rogers,1967:97) بالتالي تحول مفهوم الودية من مجرد قيمة اجتماعية أخلاقية إلى بُعد نفسي محدد يمكن قياسه وتحليله مما ساعد في تطوير أساليب علاجية ونفسية تهدف إلى تعزيز هذه الصفة لدى الأفراد، سواء لتحسين علاقاتهم الاجتماعية أو لدعم صحتهم النفسية بشكل عام(Roberts et al,2007:335)

- المجالات الشخصية الودية:

١-**الثقة (Trust)** : هي سمة شخصية تعبّر عن الميل العام للفرد إلى توقع حسن نوايا الآخرين، والاعتقاد بأنهم صادقون ويتصرفون بنزاهة وعدالة، دون نية للإيذاء أو الاستغلال.

٢-**الاستقامة:Straight forwardness** هي سمة شخصية تعبّر عن مدى صدق الفرد وصراحته في التعبير عن آرائه ومشاعره، دون استخدام الخداع أو المراوغة في التعامل مع الآخرين.

٣-**الايثاريةAltruism** :تشير إلى ميل الفرد إلى مساعدة الآخرين بدافع داخلي صادق، دون انتظار مقابل، وإلى الاهتمام برفاهية الآخرين ورغبتهم في تقديم الدعم لهم حتى على حساب المصلحة الذاتية.

٤-**الإذعانCompliance** :هو سمة شخصية تعكس ميل الفرد إلى تجنّب الصراع، والامتثال لرغبات أو آراء الآخرين، والتصرف بشكل متعاون ومُسالِم حتى في المواقف التي تتضمن خلافات أو تعارض في المصالح.

٥-**التواضعModest** : تعبّر عن ميل الفرد إلى تقييم نفسه بشكل معتدل، والامتناع عن التفاخر أو المبالغة في تقدير الذات، مع الاستعداد للاعتراف بالقصور أو الخطأ، وتجنّب الظهور بمظهر متعالٍ أو متفوق على الآخرين.

٦-**معتدل الرأي Tender-Mindedness**: هو سمة شخصية تعكس الاستعداد للتعاطف مع الآخرين، وتبنّي وجهات نظر إنسانية تتسم بالرحمة والليونة، بدلًا من اتخاذ مواقف صارمة أو عقلانية بحتة عند إصدار الأحكام أو اتخاذ القرارات. (علوان وذيب،٢٠١٢،ص 488)

المفهوم الجريمة الإلكترونية

تُعدّ الجريمة الإلكترونية من المفاهيم الحديثة التي يصعب تحديدها بدقة بسبب تعدد المقاربات التي تناولتها واختلاف الزوايا المعرفية التي عالجتها، سواء القانونية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو التقنية. ويؤكد عدد من الباحثين على غياب تعريف جامع مانع لها، حيث لا يوجد إجماع حول ماهيتها أو الجرائم التي تندرج ضمنها، كما أن المصطلحات المستخدمة مثل: الجرائم الإلكترونية، جرائم الحاسب، الجرائم الرقمية، وجرائم الإنترنت تعكس هذا التباين المفاهيمي (البداينة، ٢٠١٤، ص٣). ويُقصد بالجريمة الإلكترونية بوجه عام كل سلوك غير مشروع يتم باستخدام الحاسوب أو أي وسيلة تقنية حديثة، ويترتب عنه ضرر مادي أو معنوي للغير. وقد عرّفها تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بأنها المخالفات التي تُرتكب ضد الأفراد أو الجماعات باستخدام شبكات الاتصال، بقصد الإضرار بالسمعة أو إلحاق أذى مادي أو معنوي، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة كما تشير بعض الدراسات إلى أنها كل عمل أو امتناع يؤدي إلى إلحاق ضرر بمكونات الحاسب المادية أو المعنوية، أو بشبكات الاتصال، مما يضعها ضمن نطاق الحماية التي يقررها قانون العقوبات (UNODC,2013) وتتعدد صور الجريمة الإلكترونية لتشمل تغيير البيانات أو حذفها أو نسخها أو تزويرها أو التدخل في معالجتها بقصد تحقيق كسب غير مشروع أو إلحاق ضرر اقتصادي بالغيركما تؤكد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن الجريمة الإلكترونية تمثل كل فعل أو امتناع ينتج عن تدخل التقنية المعلوماتية ويؤدي إلى الاعتداء على الأموال المادية أو المعنوية ويُعدّ استخدام التقنية المعلوماتية شرطاً أساسياً لقيام هذا النوع من الجرائم،

سواء كان الحاسوب أداة للجريمة أو محلاً لها (الملط، ٢٠٠٦: ٧٩). ورغم تشابه الجريمة الإلكترونية مع الجريمة التقليدية من حيث الأركان العامة (الجاني، الضحية، الفعل، والنتيجة)، إلا أنها تختلف عنها في طبيعة الوسيلة ومسرح الجريمة. فهي غالباً ما تُرتكب عن بُعد دون انتقال مادي للجاني، ويكون مسرحها افتراضياً، مما يجعل اكتشافها وإثباتها أكثر تعقيداً، ويتطلب خبرات تقنية متخصصة (الأطرش، ٢٠١٩، ص٦٣٣). كما أن صعوبة اكتشافها في الوقت المناسب تزيد من خطورتها مقارنة بالجريمة التقليدية (بليدي ويوقرين، ٢٠١٩، ص٧٨). أما من حيث الدوافع، فتتنوع بين دوافع مادية تهدف إلى تحقيق الربح غير المشروع، ودوافع نفسية كحب الظهور والرغبة في التحدي أو الانتقام. ويؤكد الباحثون أن العامل النفسي يمثل عنصراً أساسياً في فهم شخصية المجرم الإلكتروني، مما يستدعي دراسة أبعاده السيكولوجية والاجتماعية لوضع استراتيجيات وقائية فعالة (الشلالدة وربعي، ٢٠١٥، ص٤). وبذلك يمكن القول إن الجريمة الإلكترونية تمثل كل فعل غير مشروع يُرتكب عبر وسائط إلكترونية ويؤدي إلى إلحاق ضرر بالغير، مع احتفاظها بخصوصيات تميزها عن الجريمة التقليدية من حيث الوسيلة والبيئة والدوافع، الأمر الذي يستوجب تطوير التشريعات وتعزيز الوعي المجتمعي وبناء قدرات تقنية متخصصة لمواجهتها.

الدراسات سابقة:

تناولت دراسة (Bradley 2013) أثر سمة الودية في أداء الفرق مع مرور الوقت، من خلال متابعة ١٠٧ فرق طلابية على مدى أربعة أشهر. أظهرت النتائج أن الوداعة لا تؤثر مباشرة في الأداء، بل تعمل بصورة غير مباشرة عبر تعزيز التواصل بين أعضاء الفريق، والذي يؤدي بدوره إلى زيادة التماسك، ومن ثم تحسن الأداء الجماعي. كما بيّنت الدراسة أن طبيعة التفاعل تلعب دورًا مهمًا؛ إذ كانت فائدة الوداعة أوضح في الفرق التي تتفاعل وجهًا لوجه مقارنة بالتفاعل الافتراضي، ما يشير إلى أن الأثر الإيجابي لهذه السمة يعتمد على السياق الاجتماعي الذي تُمارس فيه(Bradley et al., 2013:680) .، أما دراسة (Finley 2017) فقد ركزت على الجانب الانفعالي لسمة الودية، وبحثت فيما إذا كان الأفراد الطيبون يختبرون مشاعر سلبية أشد في المواقف المنفرة، وما إذا كان استنزاف التنظيم الذاتي يضعف هذه العلاقة. وأظهرت نتائج التجربتين أن الأفراد ذوي الطيبة المرتفعة يميلون إلى استجابات عاطفية أقوى تجاه المثيرات السلبية، ويرتبط ذلك بارتفاع القلق التعاطفي لديهم، والذي يمثل آلية أساسية تفسر هذا التأثير. غير أن استنزاف الأنا يقلل من هذه العلاقة، مما يدل على أن التعاطف يحتاج إلى موارد معرفية قد تتأثر بجهد ضبط النفس(Finley et al. 2017,P:2)، وفي دراسة (Abdi 2017)تم استكشاف العلاقة بين سمة الودية والقيم الشخصية الأساسية لدى طلبة المرحلة الثانوية. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الوداعة ومعظم القيم الإنسانية والأخلاقية، خاصة القيم العالمية، ما يعني أن الأفراد

الأكثر وداعة يميلون إلى تبني منظومة قيم إنسانية أوسع. ومع ذلك، كان تأثير الوداعة ضعيفًا نسبيًا في القيم المرتبطة بالتحفيز والمتعة، مما يشير إلى أن هذه السمة لا تعد عاملًا حاسمًا في تشكيل القيم ذات الطابع الشخصي أو البحث عن الإثارة(Abdi, 2017,P:53)

- منهجية البحث:

اعتمد الباحث في بحثها الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يعد المنهج أكثر مناسبة لطبيعة البحث الحالي الهادفة إلى التعرف على مستوى الشخصية الودية وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية(العمر ، النوع الاجتماعي، مستوى التعليم، موقع السكن) في إقليم كوردستان – العراق.

المجتمع البحث والعينة

لم يُحدَّد المجتمع البحثي بدقة في المرحلة الأولى من الدراسة رغم صدور كتب رسمية من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/المديرية العامة للإصلاح الاجتماعي – قسم التخطيط والمتابعة، ومنها الكتاب المرقم (٨٣٣) بتاريخ ٢٠٢٥/٤/١٠، وذلك بسبب حساسية موضوع الجرائم الإلكترونية وما يرافقه من حجب للبيانات لأسباب أمنية وقانونية واجتماعية، الأمر الذي حال دون الحصول على إحصاءات دقيقة لتحديد المجتمع بصورة شاملة. لذلك اعتمد الباحث آنذاك على عدد الاستبيانات المسترجعة الصالحة للتحليل الإحصائي لتحديد المجتمع والعينة، بما ينسجم مع طبيعة الدراسات ذات الموضوعات الحساسة، مع الالتزام بالمعايير المنهجية والأخلاقية للبحث العلمي. أما في التطبيق الميداني للدراسة الحالية، فقد شمل مجتمع والعينة البحث جميع المحكومين قضائيا في الإصلاحية الكبار بمحافظة دهوك والبالغ عددهم (٢١٤) محكوما. وتكوّنت عينة البحث من (٢٠٦) المحكومين قضائيا ، تم اختيارهم بطريقة قصدية ، ويوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة وفق المتغيرات المعتمدة في الدراسة وجدول (١) يوضح توزيع الافراد العينة و جدول (2) يبين الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

جدول (١)

العينة البحث تبعاً للمحافظة والاصلاحية

ت	الإصلاحية	عدد المحكومين
١	أربيل	٧٨
٢	السليمانية	٦٧
٣	دهوك	٦٩
	المجموع	٢١٤

جدول (2) يبين الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

المتغير		العدد	النسبة المئوية
العمر	١٨-٢٩	٨٨	42.7%
	٣٠-٣٩	٥٩	28.6%
	٤٠-٤٩	٤٢	20.4%
	٥٠ فيما فوق	١٧	8.3%
النوع الاجتماعي	متزوج	٩٨	47.6%
	اعزب	٦٨	33.0%
	مطلق	٤٠	19.4%
الحالة الاقتصادية	جيد	٤٧	22.9%
	متوسط	٧٩	38.3%
	ضعيف	٨٠	38.8%
مستوى التعليم	الأمية	٢١	10.2%
	ابتدائية	٢٨	13.6%
	متوسطة	٥٣	25.7%
	معهد	٥٣	25.7%
	بكالوريوس	٥١	24.8%
مكان حجز	دهوك	64	31.1%
	اربيل	77	37.4%
	السلمانية	65	31.5%

أداة البحث

ولغرض قياس المتغير اول في البحث الحالي الذي يتمثل الشخصية الودية لدى مرتكبي الجرائم الالكترونية، فقد اعتمد الباحث على مقياس التي تم إعداده لهذه الغرض نظراً لعدم توفر أداة محلية ملائمة لقياس الشخصية الودية لدى افراد العينة، بعد اطلاعه على الادبيات ومقاييس الدراسات السابقة. وذلك من خلال اتباعه للخطوات الآتية:

١- **تحديد الهدف من مقياس الشخصية الودية:** إذ تم تحديد الهدف من بناء المقياس في البحث الحالي بالتعرف على مستوى الشخصية الودية لدى مرتكبي الجرائم الالكترونية.

٢- **تحديد الإطار النظري لمقياس الشخصية الودية:** ذلك أن بناء اي مقياس جيد وموضوعي يحتاج الى عملية اعداد وتخطيط مسبق، بحيث تكون للباحث صورة واضحة عن تحديد المجالات(المحاور)، لذا وضع الباحث تعريف نظري للشخصية الودية. وتحديد هذه المجالات(الأبعاد) تساعد مصمم المقياس في وضع البنود(الفقرات) لكل مجال من هذه المجالات، ومن ثم يجب على الباحث تحديد تلك المجالات بدقة.

٣- **تحديد مجالات المقياس:** فبعد أنْ تم تحديد الهدف من المقياس تم الاعتماد على دراسات عديدة تتفق مع المفاهيم المرتبطة بالظاهرة المراد قياسها وكذلك أكثر قبولاً لبناء مقياس الشخصية الودية. حيث قام الباحث بجمع أكبر عدد ممكن من الكتب والمجلات ورسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه كإطار نظري من اجل تحديد وتكوين المجالات وصياغة الفقرات الخاصة بمقياس الشخصية الودية، وفي ضوء الاطلاع على تلك المجموعة من الادبيات من المراجع والمصادر والنظريات والدراسات المرتبطة بموضوع الشخصية الودية، وفي ضوء التعريف النظري حدد الباحث (٦) مجالات(أبعاد) لهذا المقياس.

٤- **جمع وإعداد الفقرات بالصيغة الأولية:** تم جمع الفقرات لمقياس الشخصية الودية عن طريق دراسة الاستطلاعية والاطلاع على الأدبيات والمقاييس السابقة التي تناولت موضوع الشخصية الودية. إذ قام الباحث بإعداد عدد من الفقرات بلغ عددها الكلي (٣٦) فقرة لمقياس الشخصية الودية بصورته الأولية.

٥- **تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات:** تم صياغة فقرات المقياس على شكل عبارات تقريرية وتم استعمال صيغة المتكلم لتوحيد نمط الفقرات وقد راعى الباحث جملة مهمة من الأمور التي أشار إليها المختصون عند صياغة فقرات المقاييس وهي: أنْ تكون للفقرة معنى واحد، أنْ تكون كل فقرة مستقلة عن غيرها. الابتعاد عن استعمال أسلوب نفي النفي. استبعاد الفقرات المعقدة والمركبة. وضع عبارات أو فقرات قصيرة نسبيا. يجب أنْ تكون العبارات أو الفقرات واضحة غير غامضة (الخيكاني والجبوري،٢٠١٧:٨٨).

٦-**اختيار بدائل الإجابة:** تم اختيار بدائل الإجابة للمقياس على وفق طريقة ليكرت الخماسي. إذ تضمن صيغة الاختيار من خمسة بدائل(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً).

بعد ذلك تم إعداد فقرات هذا المقياس بالاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال ومنها دراسة (McCrae & Costa, 1997)، (Tov et al., 2020)، (Blain et al., 2022)،(Abdi, 2017) ومن خلال دراسة استطلاعية أجريت على مرتكبي الجرائم الالكترونية في إصلاحية زركا في دهوك عبر سؤال مفتوح ،وقام الباحث بوضع الاوزان للمجالات وعرضها على عدد من المحكمين لقياس وزن المجال و بعد الاخذ بآرائهم ، صاغة الباحث فقرات المقياس في صورته الأولية وبلغ عدد فقرات المقياس المُعَدّ (٣٦) فقرة من بينها فقرات سلبية وأخرى إيجابية بدائل الإجابة على الفقرات هي(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً). ويتم احساب الدرجات لسلم متدرج من (٥-١) لفقرات الموجبة و تعكس هذه الدرجات بالنسبة لفقرات السالبة من (١-٥)، وتم توزيعها على ستة مجالات تم اشتقاقها من الاطار النظري لمفاهيم البحث

- **الصدق الظاهري (Face Validity)** الصدق يُشير إلى مدى قدرة الأداة على قياس ما صُممت لقياسه، ويعتبر الصدق الظاهري أحد أهم أشكال الصدق عند الحكم على صلاحية الأداة، حيث يعكس مدى وضوح ومناسبة محتوى الأداة لموضوع البحث. للتحقق من الصدق الظاهري لفقرات المقياس الذي اشتمل في البداية على ٣٦ فقرة، عرض الباحث هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجالات الطب النفسي وعلم النفس والصحة النفسية والقياس والتقويم، بالإضافة إلى اختصاصات نفسية وتربوية أخرى، وذلك بغرض الحصول على آرائهم حول مدى ملاءمة كل فقرة لموضوع البحث والعينة والمجالات المدرجة. بناءً على هذه الآراء، أجرى الباحث التعديلات التي رأى الخبراء أنها ضرورية. وقد اعتمد الباحث معيار نسبة الاتفاق بين الخبراء بنسبة ٨٠٪ أو أكثر للاحتفاظ بالفقرات، بينما استبعد أي فقرة لم تحقق هذه النسبة. ولتحديد نسبة الاتفاق بدقة، استخدم الباحث معادلة كوبر التي تعتمد على حساب عدد مرات الاتفاق مقابل عدد مرات عدم الاتفاق بين الخبراء. نتيجة لهذه العملية، تم حذف خمس فقرات (٨، ١٨، ٢٤، ٢٨، ٣٣) وتعديل بعض الفقرات الأخرى، ليصبح العدد النهائي لفقرات المقياس ٣١ فقرة، بعد الأخذ بعين الاعتبار آراء الخبراء والتعديلات المقترحة.

الاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الشخصية الودية

المجالات	أرقام الفقرات	عدد الخبراء		نسبة الاتفاق
		الموافقين	غير الموافقين	
الثقة	١،٢،٣،٦	٢٠	٣	٨٦٪
	٤،٥	١٩	٤	٨٢٪
الاستقامة	٧،٩،١٠،١١،١٢	٢١	٢	٩١٪
	٨	١٨	٥	٧٨٪
الايثارية	١٣،١٤،١٥،١٦،١٧	٢٠	٣	٨٦٪
	١٨	١٤	٩	٦٠٪
الإذعان	١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣	٢٠	٣	٨٦٪
	٢٤	١٥	٨	٦٥٪
التواضع	٢٥،٢٦،٢٧،٢٩،٣٠	١٩	٤	٨٢٪
	٢٨	١٣	١٠	٥٦٪
معتدل الرأي	٣١،٣٢،٣٤.٣٥،٣٦	٢١	٢	٩١٪
	٣٣	١٢	١١	٥٢٪

صدق الترجمة: للحصول على بيانات أكثر دقة وعلمية، قام الباحث بترجمة مقياس الشخصية الودية من اللغة العربية إلى اللغة الكردية، وعرض النسختين بصيغتهما الأولية على الخبراء المتخصصين كما هو موضح في الملحق (٦) للتأكد من صدق الترجمة. وبناءً على الملاحظات التي قدمها الخبراء، قام الباحث بتعديل صياغة بعض الفقرات، ثم أعاد ترجمة النص الكردي إلى اللغة العربية، بعد ذلك عرض الباحث المقياس مرة أخرى على مجموعة من الخبراء للتأكد من تقارب النصين، ولم تُلاحظ أية فروق تُذكر من حيث المعنى أو المضمون، وبذلك تم التحقق من صدق الترجمة لمقياس الشخصية الودية. نظرًا لأن عينة البحث شملت محافظات إقليم كوردستان– العراق (دهوك وأربيل والسليمانية)، ولصعوبة فهم بعض المفحوصين اللهجة البادينية في محافظتي أربيل والسليمانية، قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللهجة السورانية لضمان فهم المشاركين للمقياس بدقة ولتحقيق مصادقة فعالة على قياس الشخصية الودية.

ا– **صدق الفقرات لمقياس:** الغرض من استخدام هذا الأسلوب هو الحصول على القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس، ولأجل استخراج القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠٦) محكوم قضائيا وقد تم اختيارهم قصديا من محكومين قضائيا داخل الاصلاحيات إقليم كوردستان– العراق من افراد العينة استطلاعية من المجتمع الأصلي والبالغ (٢٠٦) فردا. وبعد جمع الاستمارات وتصحيحها بإعطاء درجة كلية لكل استمارة رتبت الاستمارات حسب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم أخذت نسبة (٢٧٪) من الاستمارات

التي حصلت على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا وبلغ عددها (٥٦) استمارة و(٥٦) من الاستمارات التي حصلت على أقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، ذلك لأن استخدام نسبة (٢٧٪) تقدم لنا مجموعتين في أفضل ما يمكن من الحجم والتمايز بحسب أدبيات القياس والتقويم. ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبعدها استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا. فأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية عند جميع الفقرات كانت جميعها دالة إحصائياً وعليه تعد جميع فقرات المقياس مميزة، وبذلك تألف المقياس من (٣١) فقرة، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الشخصية الودية

الفقرات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
perA1	عليا	56	3.96	1.175	3.037	١,٩٨ (٠,٠٥) (١١٠)	دال
	دنيا	56	3.25	1.311			
perA2	عليا	56	4.18	0.897	4.652		دال
	دنيا	56	3.25	1.195			
perA3	عليا	56	3.86	1.086	3.676		دال
	دنيا	56	3.11	1.073			
perA4	عليا	56	4.13	1.046	5.609		دال
	دنيا	56	2.82	1.390			
perA5	عليا	56	4.18	0.974	7.603		دال
	دنيا	56	2.61	1.201			
perA6	عليا	56	4.11	0.824	8.325		دال
	دنيا	56	2.48	1.206			
perB7	عليا	56	4.30	0.989	7.732		دال
	دنيا	56	2.59	1.332			
perB8	عليا	56	4.23	1.079	4.829		دال
	دنيا	56	3.09	1.405			
perB9	عليا	56	4.48	0.831	4.845		دال
	دنيا	56	3.46	1.334			
perB10	عليا	56	4.05	1.102	2.906		دال
	دنيا	56	3.38	1.356			
perB11	عليا	56	3.14	1.407	2.250		دال
	دنيا	56	2.57	1.277			
perC12	عليا	56	4.16	1.276	5.028		دال
	دنيا	56	2.80	1.566			
perC13	عليا	56	3.54	1.501	2.387		دال
	دنيا	56	2.88	1.428			
perC14	عليا	56	4.25	1.049	4.086		دال
	دنيا	56	3.21	1.581			

perC15	عليا	56	3.64	1.634	2.280		دال
	دنيا	56	2.96	1.513			
perC16	عليا	56	4.70	0.737	6.089		دال
	دنيا	56	3.43	1.373			
perD17	عليا	56	4.66	0.695	5.004		دال
	دنيا	56	3.70	1.264			
perD18	عليا	56	4.66	0.581	6.050		دال
	دنيا	56	3.54	1.264			
perD19	عليا	56	4.16	1.058	4.214		دال
	دنيا	56	3.23	1.265			
perD20	عليا	56	4.36	1.034	6.650		دال
	دنيا	56	2.88	1.308			
perD21	عليا	56	4.36	1.069	5.139		دال
	دنيا	56	3.11	1.473			
perE22	عليا	56	4.45	0.893	4.735		دال
	دنيا	56	3.34	1.505			
perE23	عليا	56	4.29	0.929	4.377		دال
	دنيا	56	3.34	1.325			
perE24	عليا	56	4.20	0.999	3.757		دال
	دنيا	56	3.32	1.428			
perE25	عليا	56	4.25	0.769	5.625		دال
	دنيا	56	3.05	1.394			
perE26	عليا	56	4.43	0.806	4.825		دال
	دنيا	56	3.38	1.421			
perF27	عليا	56	4.50	0.991	5.125		دال
	دنيا	56	3.30	1.439			
perF28	عليا	56	4.55	0.784	5.582		دال
	دنيا	56	3.39	1.344			
perF29	عليا	56	4.64	0.724	4.785		دال
	دنيا	56	3.68	1.323			
perF30	عليا	56	4.61	0.731	4.629		دال
	دنيا	56	3.70	1.278			
perF31	عليا	56	4.48	0.713	4.359		دال
	دنيا	56	3.63	1.287			

ب-علاقة الفقرة بالمجال وبالمقياس ككل:

يعتمد هذا الأسلوب على علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ويقصد به حساب ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لكل المستجيبين، إذ أن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تعني ان الفقرات تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، والهدف من هذا الإجراء هو معرفة ما إذا كانت الإجابات في مجملها بالنسبة لفقرات بعينها متسقة بطريقة معقولة مع الشخصية الودية التى تفترضها الدرجات. إذ ويشير جيلفورد(Guilford) إلى أن الفقرة التي ترتبط ارتباط ضعيفا جداً مع المحك تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك التي تقيسها فقرات

المقياس الأخرى، لذا يجب استبعادها (العنزي،٢٠٠٤:٢٠٧). ولهذا الغرض استعان الباحث بالبيانات التي تم الحصول عليها في الإجراء الأول من خلال تطبيق المقياس على العينة المكونة من (٢٠٦) محكوما قضائيا في محافظات إقليم كوردستان – العراق. وقام بحساب العلاقة بين درجات الأفراد على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وتبين أن القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(٠,٠٥)، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الشخصية الودية و مجالاته

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة معامل بيرسون المحسوبة علاقة الفقرة بـ		الجدولية
				المقياس ككل	المجال	
perA1	3.46	1.282	206	0.310	0.574	٠,١٣ (٠,٠٥) (٢٠٤)
perA2	3.66	1.215	206	0.306	0.599	
perA3	3.41	1.045	206	0.349	0.684	
perA4	3.41	1.302	206	0.325	0.683	
perA5	3.24	1.314	206	0.427	0.751	
perA6	3.08	1.279	206	0.494	0.695	
perB7	3.37	1.491	206	0.419	0.578	
perB8	3.75	1.408	206	0.376	0.577	
perB9	4.28	1.104	206	0.474	0.538	
perB10	3.91	1.289	206	0.296	0.440	
perB11	2.60	1.484	206	0.190	0.509	
perC12	3.51	1.477	206	0.322	0.629	
perC13	3.09	1.502	206	0.209	0.602	
perC14	3.70	1.457	206	0.353	0.366	
perC15	3.13	1.570	206	0.219	0.546	
perC16	4.13	1.174	206	0.515	0.456	
perD17	4.22	1.076	206	0.428	0.589	
perD18	4.15	1.054	206	0.510	0.664	
perD19	3.72	1.151	206	0.453	0.678	
perD20	3.75	1.258	206	0.474	0.722	
perD21	3.66	1.449	206	0.389	0.562	
perE22	3.83	1.421	206	0.383	0.500	
perE23	4.02	1.126	206	0.464	0.629	
perE24	3.90	1.305	206	0.395	0.654	
perE25	3.92	1.191	206	0.487	0.661	
perE26	4.03	1.187	206	0.481	0.684	
perF27	3.96	1.299	206	0.467	0.670	
perF28	4.12	1.169	206	0.486	0.789	
perF29	4.20	1.149	206	0.456	0.691	

perF30	4.30	1.019	206	0.470	0.802	
perF31	4.23	1.008	206	0.463	0.700	
مجال اول الثقة (Trust)	20.25	4.943	206			
مجال الثانى الاستقامة Straight forwardness	17.91	3.590	206			
مجال الثالث الايثاريةAltruism	17.56	3.758	206			
مجال الرابع الإذعان Compliance	19.49	3.835	206			
مجال الخامس التواضعModest	19.70	3.871	206			
مجال السادس معتدل الرأي Tender-Mindedness	20.81	4.110	206			
total per الكلي	115.72	15.402	206			

نلاحظ من الجدول(٤) ان قيمة معامل ارتباط بيرسـون المحسـوبة لكل فقرة عند كل مجال وعند المقياس ككل كانت اكبر من قيمة معامل ارتباط بيرسـون الجدولية البالغة(٠.١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية(٢٠٤) وهذا يعني ان الفقرات لها علاقة بالمجال وبالمقياس ككل .

ثبات مقياس الشخصية الودية -طريقة ألفا كرونباخ:

تُعد الأفضل والأكثر استخدامًا في حساب ثبات المقاييس النفسية، وتعتمد بالأساس على الاتساق بين الفقرات، للتحقيق من ثبات المقياس طبقت الباحث الأداة ، فكان مقدار معامل ألفا كرونباخ لكل مجال وللمقياس ككل يساوي (٠.٨١٣)وبذلك يعد المقياس ثابتا و بدلالة إحصائية ، وذلك يكون معدا للتطبيق على العينة الأساسية وبلغ عدد الفقرات بصيغته النهائية من (٣١) فقرة خماسي البدائل. كما في جدول(٥)

جدول (٥)
يبين قيمة معامل الفا كرونباخ لمقياس الشخصية الودية

الفقرات	التباين	الفقرات	التباين	قيمة معامل الفا كرونباخ
perA1	1.644	perD18	1.110	
perA2	1.476	perD19	1.325	
perA3	1.091	perD20	1.582	
perA4	1.696	perD21	2.100	
perA5	1.726	perE22	2.018	
perA6	1.637	perE23	1.268	
perB7	2.224	perE24	1.702	
perB8	1.982	perE25	1.418	
perB9	1.218	perE26	1.409	٠,٨١٣
perB10	1.661	perF27	1.686	
perB11	2.203	perF28	1.366	
perC12	2.183	perF29	1.321	
perC13	2.256	perF30	1.039	
perC14	2.124	perF31	1.016	
perC15	2.466	المجموع	50.483	
perC16	1.379	التباين الكلي	237.218	
perD17	1.157			

النتائج البحث :

الهدف الأول: التعرف على مستوى الشخصية الودية لدى المحكومين في اصلاحيات اقليم كوردستان –العراق لدى افراد عينة البحث بشكل عام

للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي للبيانات وبعدها استخدم الاختبار التائي للعينة الواحدة وادرجت النتائج كما في الجدول (٦)

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لإفراد عينة البحث في الشخصية الودية

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة ودرجة الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٢٠٦	٩٣	115.72	15.402	٢١.١٧	١.٩٧	٠.٠٠٥ (٢٠٥)	يوجد لصالح الحسابي

يتضح من الجدول (٦) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢١.١٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧) عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) ودرجة الحرية (٢٠٥) وهذا يعني هناك فرق بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة. بمعنى اخر ان افراد العينة لديهم مستوى مقبول من الشخصية الودية. تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس، وقد جاء هذا الفرق لصالح المتوسط الحسابي للعينة، مما يدل على أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مقبول من الشخصية الودية. يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الخصائص النفسية والاجتماعية المرتبطة بمفهوم الشخصية الودية، إذ تعكس هذه الشخصية ميلاً نحو بناء علاقات إيجابية قائمة على التعاون والتعاطف والتسامح مع الآخرين. قد يُعزى هذا المستوى المقبول من الشخصية الودية إلى طبيعة البيئة الاجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها أفراد العينة، والتي تعزز قيم التفاعل الاجتماعي الإيجابي والعمل الجماعي. كما يمكن أن تلعب الخبرات الحياتية والمهنية دورًا في تنمية هذه السمات، حيث تسهم المواقف الاجتماعية المتكررة في صقل مهارات التواصل وبناء الثقة المتبادلة بين الأفراد. ومن منظور نظري تتفق هذه النتيجة مع ما تشير إليه أدبيات علم نفس الشخصية، ولاسيما نماذج السمات الكبرى للشخصية، التي تؤكد أن سمة الودّية ترتبط بالتوافق الاجتماعي والصحة النفسية الجيدة والقدرة على التكيف. وعليه، فإن تمتع أفراد العينة بمستوى مقبول من الشخصية الودية قد يسهم في تحسين جودة تفاعلاتهم الاجتماعية ويعزز من قدرتهم على التكيف مع متطلبات البيئة المحيطة. كما يمكن تفسير تفوق المتوسط الحسابي على المتوسط الفرضي، وما يشير إليه من تمتع أفراد العينة بمستوى دال إحصائيًا من الشخصية الودية، إلى جملة من العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بطبيعة التفاعلات اليومية والخبرات المشتركة بين الأفراد. فالتواصل المستمر والتعاون المتبادل يعزز من تبني السلوكيات الودية والتعاونية، ويسهم في الحد من الصراعات وبناء علاقات إيجابية مستقرة. وتتفق هذه النتيجة مع الطروحات النظرية في علم

النفس الاجتماعي، التي تؤكد أن الأفراد في البيئات الاجتماعية المتنوعة يميلون إلى تعزيز العلاقات الإيجابية كوسيلة لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، وأن برامج تطوير المهارات الاجتماعية، كالتحفيز على التعاطف واحترام الآخرين، تسهم في تعزيز سمة الودّية ورفع مستوى التكيف الاجتماعي لدى الأفراد.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في الشخصية الودية لدى المحكومين اصلاحيات اقليم كوردستان تبعاً للمتغيرات الديمغرافية(الحالة الاجتماعية ،الحالة الاقتصادية، مكان الحجز، الفئة العمرية بالسنين، المستوى التعليمي**)**.

للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحث المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث وبعدها طبق اختبار تحليل التباين ذو اتجاه واحد (One– Way ANOVA) وادرجت النتائج في الجدول (٧)

جدول (٧)

القيمة الفائية لمستوى الشخصية الودية حسب متغير (الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، مكان الحجز، الفئة العمرية بالسنين، المستوى التعليمي)

المستويات والعدد	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة حرية	متوسط مجموع مربعات	القيمة الفائية	
						المحسوبة	الجدولية
الحالة الاجتماعية							
متزوج ٩٨	115.64	بين الحالات	22.961	2	11.481	0.048 غير دال	٣.٠٤ (٠.٠٥) (٢-٢٠٣)
أعزب ٦٨	116.13	داخل الحالات	48606.709	203	239.442		
مطلق ٤٠	115.20	الكلي	48629.670	205			
الحالة الاقتصادية							
جيد ٤٧	116.45	بين الحالات	89.663	2	44.832	0.187 غير دال	٣.٠٤ (٠.٠٥) (٢-٢٠٣)
متوسط ٧٩	114.90	داخل الحالات	48540.007	203	239.113		
ضعيف ٨٠	116.10	الكلي	48629.670	205			
مكان الحجز							

سليمانية ٦٥	115.71	بين الحالات	76.494	2	38.247	0.160 غير دال	٣.٠٤ (٠.٠٥) (٢٠٣-٢)
دهوك ٦٤	116.53	داخل الحالات	48553.176	203	239.178		
أربيل ٧٧	115.05	الكلي	48629.670	205			
الفئة العمرية بالسنين							
المستويات والعدد	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة حرية	متوسط مجموع مربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية
٢٠فاقل (٨٨)	113.49	بين الاعمار	1342.087	3	447.362	1.911 غير دال	2.64 (٠.٠٥) (٢٠٢-٣)
30 (٥٩)	119.20	داخل الاعمار	47287.583	202	234.097		
40 (٤٢)	116.69	الكلي	48629.670	205			
٥٠فاكثر (١٧)	112.76						
المستوى التعليمي							
الأمية (٢١)	116.29	بين المستويات	273.430	4	68.358	0.284 غير دال	2.41 (٠.٠٥) (٢٠١-4)
ابتدائية (٢٨)	113.14	داخل المستويات	48356.240	201	240.578		
متوسطة (٥٣)	115.83	الكلي	48629.670	205			
معهد (٥٣)	115.55						
بكالوريوس فاكثر (٥١)	116.96						

نلاحظ من الجدول (٧) ان القيمة الفائية المحسوبة عند المتغيرات (الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، مكان الحجز، الفئة العمرية، والمستوى التعليمي) على التوالي بلغت (٠.٠٤٨، ٠.١٨٧، 0.160، ١.٩١١، ٠.٢٨٤) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة

(٠.٠٥) وهذا يعني ان لا يوجد فروق في مستوى الشخصية الودية لدى افراد عينة البحث حسب تلك المتغيرات. ويُعزى الباحث سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشخصية الودية لدى أفراد العينة تبعًا لمتغيرات الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، الفئة العمرية، والمستوى التعليمي إلى أن الشخصية الودية تُعد من السمات شبه المستقرة، التي تتشكل عبر مسار طويل من التنشئة الاجتماعية والخبرات الحياتية المتراكمة، ولا تتأثر بصورة مباشرة أو آنية بالمتغيرات الديمغرافية الظرفية. إذ تشير الأدبيات النفسية، ولا سيما نظريات السمات (Trait Theories)، إلى أن السمات المرتبطة بالتوافق الاجتماعي، مثل الودّية، تتسم بدرجة عالية من الثبات النسبي عبر مراحل العمر والظروف الاجتماعية المختلفة، خاصة لدى البالغين، وهو ما يقلل من احتمالية تأثرها بالحالة الاجتماعية أو المستوى التعليمي أو الاقتصادي. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التشابه النسبي للخبرات الاجتماعية التي يخضع لها أفراد العينة، حيث تفرض السياقات الاجتماعية المشتركة أنماطًا متقاربة من التفاعل، مما يسهم في تشكيل سلوكيات ودية متشابهة بين الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم الديمغرافية. ومن جهة أخرى، قد يُعزى غياب الفروق إلى أن الخبرة المشتركة وما تفرضه من تحديات اجتماعية وشخصية يسهم في إعادة تنظيم السمات السلوكية والاجتماعية للأفراد على نحو متشابه، حيث يصبح التفاعل القائم على الودّ والتقبل وسيلة للتكيف والحفاظ على التوازن النفسي وتقليل الصراعات، مما يقلل من التباين بين الفئات المختلفة ،كما أن عدم وجود فروق تبعًا للفئة العمرية أو المستوى التعليمي قد يشير إلى أن متطلبات التفاعل الاجتماعي ضمن السياق المشترك تفرض نمطًا متقاربًا من العلاقات، تتقدم فيه اعتبارات التوافق والتفاعل الإيجابي على الفروق المرتبطة بالعمر أو التحصيل العلمي، وهو ما تؤكده نتائج المتوسطات الحسابية المتقاربة بين الفئات المختلفة. وعليه فإن هذه النتيجة تعكس أن الشخصية الودية لدى أفراد العينة تُعد سمة عامة ومشتركة نسبيًا، ولا تتأثر بصورة دالة إحصائيًا بالمتغيرات الديمغرافية المدروسة، مما يبرز دور الخبرات الحياتية المشتركة والسياقات الاجتماعية المتقاربة بوصفها عوامل أكثر تأثيرًا من الخصائص الفردية الديمغرافية في تشكيل هذا البعد من الشخصية.

توصل الباحث من خلال نتائج الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تهدف إلى تعزيز الشخصية الودية لدى المحكومين في إصلاحيات إقليم كوردستان– العراق.

أولًا: التوصيات

١. تعزيز الشخصية الودية لدى المحكومين من خلال برامج وأنشطة تهدف إلى تطوير التعاون، التعاطف، والاحترام المتبادل.

٢. توفير بيئة داعمة للتفاعل الاجتماعي الإيجابي داخل الإصلاحيات، بما يسهم في بناء علاقات مستقرة وتعزيز التوافق الاجتماعي.
٣. تطبيق برامج تطوير المهارات الاجتماعية والتأهيل النفسي التي تعمل على تعزيز التكيف النفسي والاجتماعي وتنمية سمة الودّية بين الأفراد.

ثانيًا: المقترحات

١. إجراء دراسات مستقبلية تربط الشخصية الودية بالمتغيرات النفسية مثل النرجسية، ضعف الضبط الذاتي، العدوانية، والاندفاعية، لتحليل أثرها على التفاعل الاجتماعي والتكيف النفسي.
٢. تطوير برامج تدريبية لتعزيز المهارات الاجتماعية لدى المحكومين، بما في ذلك التعاون، التعاطف، والاحترام المتبادل.
٣. خلق بيئة داخل الإصلاحيات تشجع على التفاعل الاجتماعي الإيجابي وبناء علاقات ودية مستقرة بين الأفراد.
٤. استثمار الخبرات الحياتية المشتركة لتعزيز سمة الودّية، وتقوية التكيف الاجتماعي والنفسي.
٥. استخدام نتائج الدراسة لتحسين برامج التأهيل النفسي والاجتماعي داخل الإصلاحيات، بما يسهم في تعزيز التكيف والتوافق الاجتماعي.

المصادر

١. الأطرش، عصام حسني وعساف، محمد محي الدين. (٢٠١٩). معوقات مكافحة الجرائم المعلوماتية في الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين في أقسام الجريمة المعلوماتية في الأجهزة الأمنية مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية. م١٦. ع١ الأطفال. مجلة التمكين الاجتماعي. ع١،
٢. الأنصاري، بدر (٢٠٠٢) المرجع في مقاييس الشخصية– تقنين على المجتمع الكويتي، ط١،دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر
٣. البداينة، ذياب مومى (٢٠١٤). الجرائم الإلكترونية المفهوم والأسباب. الملتقى العلمي الجرائم المستحدثة في
٤. بليدي دلال، وبوقرين عبد الحليم (٢٠١٩) الأليات القانونية لمكافحة الجريمة الجرائم الإلكترونية ضد
٥. جولمان، دانيال (٢٠٠٠) الذكاء العاطفي ،ترجمة ليلى الجبالي عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد ٢٦٢ الكويت.
٦. الحرباوي، سعد (٢٠٠٣) الجريمة الالكترونية ,ط١، دار ناشري الالكتروني ، الكويت.

٧. حسنين، سعد عاطف (٢٠١٩) دور الأنظمة والتشريعات في مكافحة جرائم إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مصر، جامعة المنوفية.

٨. ديش سورية، (٢٠١٨) أنواع الجرائم الالكترونية وإجراءات مكافحتها، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد(١): ٢٣٥-٢٥٨.

٩. الرويتع ،عبدالله (٢٠٠٧) مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية عينة سعودية من الاناث، كلية التربية، جامعة ملك سعود، مجلة التربوية، المجلد ٢١ ، العدد ٨٢٣، جامعة كويت.

١٠. سلامة، نسرين سيد (٢٠٢٣) الجرائم الإلكترونية واثرها على المجتمع، كلية الآداب ، جامعة المنصورة، مجلة القاهرة لخدمة الاجتماعية، العدد ٣٩. مصر.

١١. الشلالدة، محمد فهاد .(٢٠١٥). عبد الفتاح أمين ربعي الجرائم الإلكترونية في دولة فلسطين المحتلة التشريعات الوطنية والدولية. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية القانون الجرائم المعلوماتية. جامعة

١٢. الطرمان، طارق عطا(٢٠٢٤) أنماط الجرائم الإلكترونية وتوزيعيا الجغرافي دراسة ميدانية لمدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، جامعة موتة، عمان.

١٣. علوان، عمر محمد، وذيب، إيمان عبد الكريم" .(2012) التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة ."مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد ١،

١٤. كاظم، – على مهدي. (٢٠٠٢) القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد الثاني.

١٥. مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.(UNODC)

١٦. ملحم، مازن (٢٠٢١) العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج ٦٠-HEXACO على عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (٣٧)، العدد (٢)، سوريا.

١٧. الملط، أحمد عبد الله (٢٠٠٦) الجريمة الإلكترونية وأثرها في الأمن المعلوماتي، ط١، دار المعرفة، القاهرة، مصر

١٨. يونس عرب(٢٠٠٢) جرائم الكمبيوتر والانترنت، ط١، اتحاد المصارف العربية ، موسوعة القوانين وتقنية المعلومات ،بيروت ، لبنان.

References

1. Abdi, F. B. (2017). The agreeableness type of personality and the basic personal values. European Journal of Multidisciplinary Studies, 6(2), 53–59. https://doi.org/10.26417/ejms.v6i2.p53-59
2. Ahmed, H. (2014). Parental acceptance–rejection as predictor of alexithymia among students in Gilgit–Pakistan. International Journal of Information and Education Technology.
3. Allport, G. W. (1937). Personality: A psychological interpretation. Holt, Rinehart & Winston.
4. Aristotle. (1999). Nicomachean ethics (T. Irwin, Trans., 2nd ed.). Hackett Publishing.
5. Bradley, B. H., Baur, J. E., Banford, C. G., & Postlethwaite, B. E. (2013). Team players and collective performance: How
6. Cloninger, S. C. (2000). Theories of personality: Understanding persons (3rd ed.). Prentice Hall.
7. Costa, P. T., Jr., & McCrae, R. R. (199٤). Revised NEO Personality Inventory (NEO PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI) professional manual. Psychological Assessment Resources.
8. Costa, P. T., Jr., & McCrae, R. R. (1997). Longitudinal stability of adult personality. Academic Press.
9. Costa, P. T., Jr., & McCrae, R. R. (1999). Revised NEO Personality Inventory (NEO PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI) professional manual. Psychological Assessment Resources.
10. De Raad, B. (2000). The Big Five personality factors: The psycholexical approach to personality. Hogrefe & Huber Publishers.
11. Ewen, R. B. (1998). An introduction to theories of personality (5th ed.). Lawrence Erlbaum Associates.
12. Eysenck, H. J. (1990). Biological dimensions of personality. In L. A. Pervin (Ed.), Handbook of personality: Theory and research (pp. 244–276). Guilford Press.
13. Finley, A., Crowell, A., Harmon-Jones, E., & Schmeichel, B. J. (2017). The influence of agreeableness and ego depletion on emotional responding. Journal of Personality. https://doi.org/10.1111/jopy.12267
14. Javaras, K. N., Schaefer, S. M., van Reekum, C. M., Lapate, R. C., Greischar, L. L., Bachhuber, D. R., Love, G. D., Ryff, C. D., &

Davidson, R. J. (2012). Conscientiousness predicts greater recovery from negative emotion. Emotion, 12(5), 875–881.

15. Jeronimus, B. F., Riese, H., Sanderman, R., & Ormel, J. (2014). Negative and positive life events are associated with a differential impact on neuroticism change over time. Journal of Personality, 82(2), 126–137.
16. John, O. P., Naumann, L. P., & Soto, C. J. (2008). Paradigm shift to the integrative Big Five trait taxonomy: History, measurement, and conceptual issues. In O. P. John, R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), Handbook of personality: Theory and research (3rd ed., pp. 114–158). Guilford Press.
17. Penley, J. A., & Tomaka, J. (2002). Associations among the Big Five, emotional responses, and coping with acute stress. Personality and Individual Differences, 32(7), 1215–1228.
18. Plato. (1997). Lysis (R. Hackforth, Trans.). In J. M. Cooper (Ed.), Plato: Complete works (pp. 729–748). Hackett.
19. Roberts, B. W., Walton, K. E., & Viechtbauer, W. (2007) Patterns of mean-level change in personality traits across the life course: A meta-analysis of longitudinal studies. Psychological Bulletin, 133(1), 1–25.
20. Rogers, C. R. (١٩٦٧), Client-Centered Therapy Its Current Practice, Implications and Theory, Boston Houghton Mifflin